الأنباء
الاحد 10 ابريل 2011

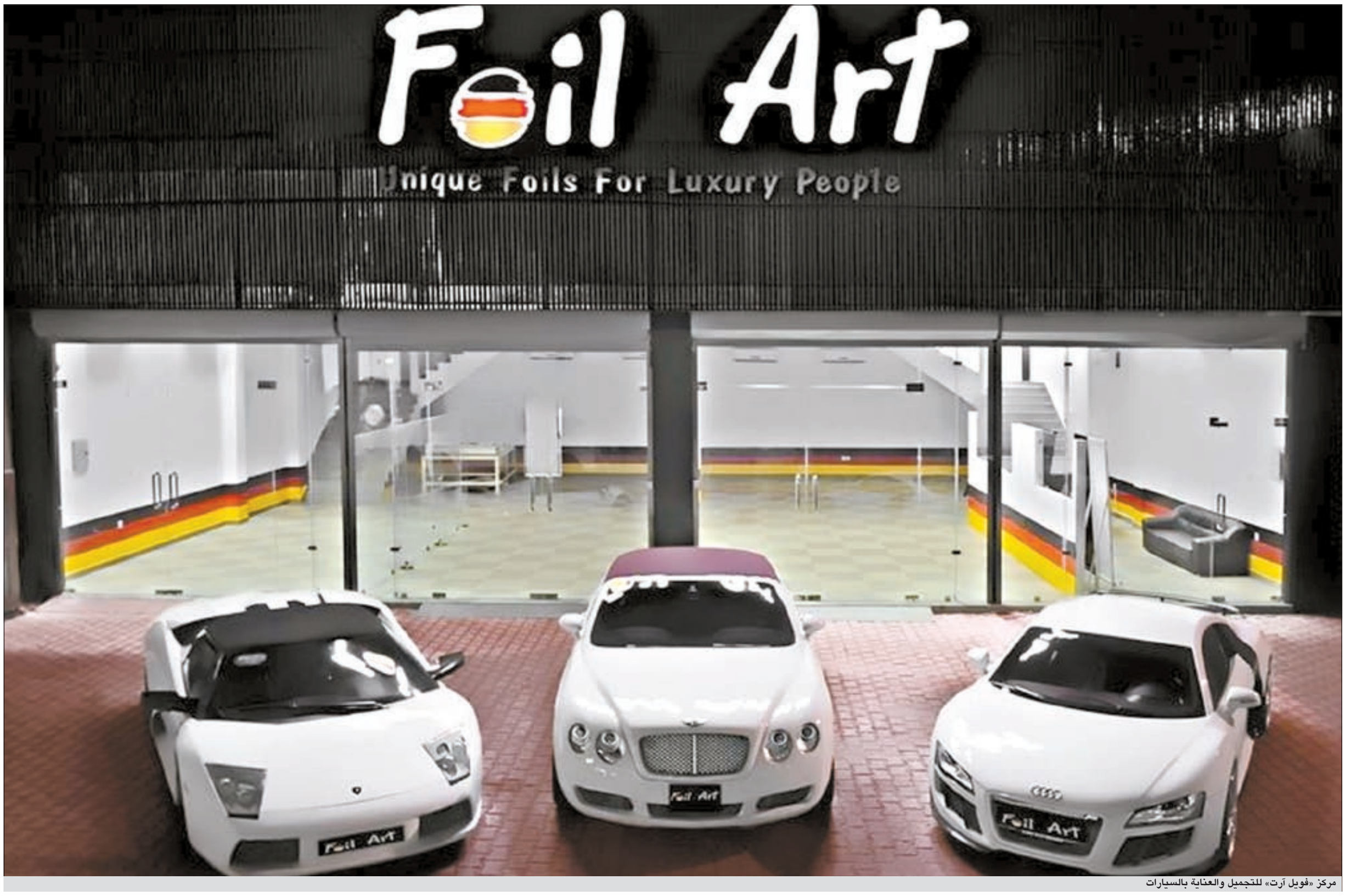

مركز «فويل آرت» للتجميل والعناية بالسيارات

مركز التجميل والعناية بالسيارات ألغى احتكار جنسيات محددة للخدمات التي يقدمها

«فويل آرت».. مشروع مبدع بأيدٍ كويتية خالصة

تنظيف شامل

فراس الفارسي يقوم بتجليد إحدى السيارات

فريق العمل في المركز يتحدث للزميلة دارين العلي (حسن حسيني)

«أنا أستطيع» شعار رفعه ثلاثة من الشباب الكويتي الطموح في تنفيذ مشروع خاص بدأ صغيرا ولكنهم يتوقعون ان يصبح أكثر انتشارا ونموا تحت إدارتهم، يعملون بأيديهم لتقديم الخدمة منقلبين على مقولة «ما يهمني انا موظف حكومي وأقبض راتبي كل شهر».

من حسابهم الخاص مولوا مشروعهم الجديد الذي بدأ بالعمل منذ 4 أشهر ويلاقي استحسانا واستغرابا في آن واحد، فهو أولا مركز للعناية وتجميل السيارات وثانيا بإدارة كويتية وعمل ميداني كويتي. نعم.. للسيارات ايضا مركز للتجميل، أفكار مبدعة وتقنيات رفيعة «تخرج سيارتك بحلة جديدة وكأنها عروس في يوم الزفاف» وهذا التعبير لأصحاب المشروع الكائن في منطقة الري والذي يحمل اسم «فويل آرت» ويقدم خدمات متنوعة ابرزها تغيير اللون بالتجليد دون صبغ وحماية هيكل السيارة وتنظيفها بالكامل بالإضافة الى التظليل الحراري والبولش.

الشقيقان فراس ويوسف الفارسي وشريكهم علي السميطي يأملون ان تحمل كل سيارة في الكويت شعار مركزهم «فويل آرت» وفي الوقت نفسه يتمنون على كل الشباب الكويتي ان يحذو حذوهم في اثبات نفسه وقدراته.. فما هي التفاصيل:

بداية القصة

القصة بدأت عندما كان يوسف وعلي في رحلة سياحية إلى ألمانيا منذ 5 سنوات أي قبل التخرج في الجامعة حيث تنبه الشابان الى وجود طريقة لتغيير ألوان السيارات دون الحاجة الى صبغها عبر عملية التجليد او كما يسمى بمصطلحهم «الفويل».

تدريب ذاتي.. واستغراب

ثم بدأ التدريب، وكانت سياراتهم وسيارات عائلاتهم حقل التجارب وبعد التخرج في الجامعة مباشرة بدأ العمل على جعل الفكرة حقيقة واقعة في الكويت وبأيدي أبنائها، اذ كما قال فراس وهو خريج علم نفس من جامعة الكويت «ان ابناء الكويت قادرون على تقديم كل شيء لها على عكس ما يتوقع البعض» مشيرا الى استغراب البعض من عملهم بأنفسهم دون الاستعانة بأيد عاملة أجنبية. ولفت الى ان هذا استغراب ينبع من الاعتقاد بأنه ما من احد يستطيع القيام بتجليد السيارات الا فنيين متخصصين من جنسيات محددة وأغلبهم من الفلبين مؤكدا ان ما يقدمونه في غاية الدقة والحرفية اذ خضعوا لعدة دورات تدريبية لإتقان العمل الذي يقومون به مشيرا الى دورات عدة عالمية يشاركون فيها واحداها ستكون في الشهر المقبل في الولايات المتحدة بهدف اكتساب الخبرات الجديدة في مجال الخدمات التي يقدمها المركز وتطوير عمله بالإضافة الى الاستفادة من المعرض المصاحب للدورة في الاطلاع على كل جديد في عالم العناية بالسيارات.

وأكد على السعي دوما للتطوير عبر المشاركة في الدورات العالمية في مجال الخدمات التي يقدمها المركز والتي تتضمن بالإضافة الى تغيير لون السيارة عبر التجليد «الفويل»، تقديم حماية كاملة لهيكل السيارة وحماية الزجاج والتظليل الحراري والبولش والتنظيف الشامل.

تجليد «الفويل»

وعن تقنية التجليد تحدث خريج المحاسبة علي السميطي مشيرا الى انها صيحة خلاقة في عالم تغيير لون السيارة اذ يمكن تحقيق ذلك دون صبغها بل عبر وضع تجليد فويل باللون المحدد بأسلوب فني متقن يحافظ على اللون الأصلي للسيارة اذ يمكن إزالتها في أي وقت كما انها لا تتطلب وقتا اذ تستهلك مدة لا تتجاوز عشرة أيام بينما الصبغ بحاجة الى ما يقارب 20 يوما عدا عن انها تكسب السيارة خاصية «غير مصبوغة» عند البيع.

ولفت الى ان هذه التقنية بدأت تلقى رواجا مشيرا الى ان العمل في المركز يزدهر يوميا وفي مختلف مجالات خدماته اذ لا يقل عدد السيارات الذي تدخله يوميا عن اثنتين معربا عن سعادته لتجاوب الزبائن معهم وخصوصا من المواطنين الذين يدعمون عملهم ويثنون على هذه الخطوة الشجاعة متمنيا على كل من تنقصه الثقة بعملهم ان يجربه وليكن حكمه بعدها عادلا متسائلا «اذا كنا قادرين على فعل امر ما فلماذا لا نبرز قدراتنا ونعمل بأيدينا مهما كان هذا العمل».

الطموح.. مركز عالمي

وعن الوصول الى العالمية قال السميطي ان الطموح هو التوسع ليس فقط في الكويت بل ان يصبح «فويل آرت» مركزا عالميا معروفا في مختلف أنحاء العالم مؤكدا ان هذا الطموح بالرغم من كبر حجمه الا انه ممكن التحقيق بالمثابرة والعمل الجاد وتقديم الجودة والسعر المميز الى الجميع.

اما عن الصعوبات التي واجهتهم وتواجههم حاليا كونهم في بداية الطريق فبقول السميطي انها يمكن ان تختصر بحالة الاستغراب التي تصيب البعض كونهم يعملون بأنفسهم ومحاولتهم التفسير بان الأمر طبيعي فمن قال ان الكويتي لا يستطيع غسيل سيارة او لا يمكنه ان يكون دقيقا ومحترفا في تجليد سيارة او عمل «بولش» لها وغير ذلك ان الأمر غاية في البساطة والنتائج حتما ستؤكد هذه المقدرة.

جودة وأسعار مناسبة

اما خريج كلية إدارة الأعمال الشريك الثالث يوسف الفارسي او كما وصفه شركاؤه «وزارة المالية الخاصة بالمشروع» فقد قال ان الشعار الأساسي لـ «فويل آرت» هو الخدمات الجيدة والأسعار المناسبة والجودة في العمل والدقة في المواعيد وكفالة مدى الحياة»

وهذا الشعار - وفق قول يوسف - مستمد من العزيمة على العمل لإثبات الذات والتأكيد على ان العمل هو أساس التقدم ويجب ان نعطي من انفسنا لكي نثبت قدراتنا مشيرا الى انه يتمنى ان يكبر المشروع رويدا رويدا حتى يصبح الرصيد في هذه الحياة مؤكدا ان المدخول ليس الأساس بقدر الاسم الجيد والسمعة الحسنة.

وتمنى يوسف ان تنتشر هذه المشاريع على الصعيد المحلي وان يستمر الشباب الكويتي في شق آفاق العمل الخاص الذي سيكون له مستقبل كبير في البلاد بالمرحلة المقبلة مؤكدا انه لا احد يستطيع بناء البلد إلا أهله.

دورات تدريبية

ولتحقيق ذلك لفت الى تنظيم المركز عدة دورات تدريبية للشباب الجامعي من المواطنين لاستغلال أوقات فراغهم في تعلم امور مفيدة يمكن ان تساعدهم في حياتهم المستقبلية على أمل ان تكون نواة لتشكيل مشروع صغير يكبر مع المستقبل مشيرا الى حيازتهم شهادة مدرب معتمد من الدورات العالمية التي يخضعون دائما لها مما يساعدهم على تنظيم الدورات محليا وإفادة الشباب من خبراتهم.

وأشار الى ان فريق العمل العامل حاليا في المركز مؤلف بالإضافة اليه وشريكيه 5 من الجامعيين من المواطنين يعملون بشكل جزئي في المركز بأوقات فراغهم لافتا الى عزمهم على استقدام فنيين متخصصين من الخارج في الخدمات التي يقدمها المركز وخصوصا الفويل لتدريب الشباب وإعطائهم التقنية والدقة في العمل متمنيا ان تزول امامهم الصعوبات الروتينية والبيروقراطية في الجهات الرسمية لتحقيق ذلك.

● دارين العلي

فراس الفارسي

علي السميطي

يوسف الفارسي

فراس الفارسي: استغراب البعض عدم استعانتنا بأيد أجنبية يدفعنا لبذل الجهود لإثبات قدرتنا على العمل بدقة وإتقان

علي السميطي: تغيير لون السيارة عبر تجليد «الفويل» صيحة خلاقة تحافظ على الصبغ الأصلي بجودة عالية وأسعار مناسبة

يوسف الفارسي: نحاول استضافة فنيين متخصصين لتدريب الشباب الكويتي الجامعي على نوعية عملنا لمساعدته على شق طريقه نحو المستقبل